الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفع أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٨٥،٠٠٠) خمسة وثمانين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِه إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.أحمد عبدالوهاب عبدالرزاق	علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام	٨
٢	علي نعيمه رسن الحيدري د. محسن نيازي	طرائق فض النزاعات العشائريه بالقانون غير الرسمي (القانون العرفي) في محافظة ميسان	٢٤
٣	م. د. قصي صاح مطلگ حميدان	مَسائل صَرْفِيَّة في لَهْجَة مدينة الرَّمادي	٤٢
٤	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٥٦
٥	م. د. يوسف احمد سعيد	حديث أحق ما اخذتم عليه من اجر كتاب الله دراسة فقهيه معاصرة	٧٤
٦	م. سفانة طارق إبراهيم أ.د خليل حسن رهك	نقد التصورات الخاطئة المعاصرة في القرآن الكريم وحياً وقصصاً وتأويلاً	٨٦
٧	م.م. تركي غازي كحيط	الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن للفراء والأخفش والزجاج والنحاس) وفق المستويات اللغوية»دراسة تحليلية»	١٠٦
٨	م. م. طارق سعد حسين عبدالله أ.م. د أحمد رشيد حسين حسن	صيغ الترجيح الغير الصريحة وألفاظها عند الأمام الحاكم الجشمي في تفسيره «التهذيب في التفسير»	١١٦
٩	م. م. عماد حليو خزعل ال عيدان	صُلح الأمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الأسباب والنتائج	١٢٤
١٠	م. م غنية منصور حمزة ناصر م. م رنا جواد جاسم عطية	الدولة والدين عند ابن خلدون	١٤٠
١١	م. م. خديجة ادريس عبيد حسن	ترجمة لحياة المحدث(هشام الدستوائي، ومروياته في الكتب الستة)«دراسة موضوعية»	١٥٠
١٢	م. م. رشا عبّود خلف	اعتراضات ابن هشام (٧٦١هـ) النّحويّة في رسالتِهِ المسائل السّفريّة دراسة تحليليّة	١٥٨
١٣	م . م زينب حميد كاظم	الحجاب وتحديات العصر دراسة فقهية	١٧٠
١٤	م. م. سكنه مهجر فرج أرضيو	خلاف الأصوليين في اعتبار الاجماع بعد الخلاف	١٨٠
١٥	م. م. عدي حسين أميش	المنهج العقائدي في سورة التوحيد بين المتكلمين والمفسرين (دراسة مقارنة)	١٩٢
١٦	م. م. علي عبد هلال	«فكرة المخلّص وآثارها السياسية في تدعيم وتثبيت سلطة الفراعنة»	٢٠٢
١٧	م. م. عماد كريم عكوب	«التوجهات الأيديولوجية للأحزاب السياسية الأردنية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٧ ودورها التوعوي في الواقع الاجتماعي»	٢١٦
١٨	م.م. ماجد خالد احمد عيسى	اليابان في الصين)١٩٣١ – ١٩٤٥(«مقال مراجعة»	٢٣٦
١٩	م.م. إياد رمضان محمد نزاك أ.د. ثائر ابراهيم خضير الشمري	القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر عند متكلمي الإمامية دراسة تحليلية	٢٤٢
٢٠	م.م. جمان عدنان حسين أ.م. د. خالد حنتوش ساجت	صورة الأخ في الأمثال الشعبية العراقية« دراسة تحليلية»	٢٥٤
٢١	م.م. رجاء جبار داود	أمراض الكلى وانعكاساته الاجتماعية على المريض دراسة ميدانية في مستشفيات بغداد	٢٦٤
٢٢	م.م. رواء حيدر صاح	النساء في الكونغرس الأمريكي حتى عام ١٩٩٢م.(مقال مراجعة)	٢٨٦
٢٣	أ.م.د نزار ياسر خير الله	المهارات الناعمة وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر المشرف التربوي	٢٩٢
٢٤	م.د. سيادة جمعة حسن	الوعي التكنولوجي وعلاقته بالتسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة	٣١٤
٢٥	م. أمل رشيد معلة	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرثارة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	٣٣٤

الدولة والدين عند ابن خلدون

م. م غنية منصور حمزة ناصر
جامعة بغداد /كلية العلوم الإسلامية
م. م رنا جواد جاسم عطية
الجامعة المستنصرية /كلية الآداب

المستخلص:
تطرق المفكر العربي الاسلامي ابن خلدون إلى دراسة الدولة و إعطائها كامل الاهتمام واعيا تماما جوهرها من خلال دراستها والتنظير لها .ولقد تعرض في دراسته لها من خلال التجارب التي قد اكتسبها من مشواره السياسي في تقلد المناصب السياسية والقانونية.ومن الأفكار التي أودعها ابن خلدون للدولة هي التحدث عن أسسها ومقوماتها التي تصنعها وتجعلها بالمعنى السياسي دولة، اذا خصص ما يقارب ثلث المقدمة للبحث عنها فدرس الدولة في حالة ثبوتها وحالة تطورها وعرض اراءه في توسعها وتقلصها وانقسامها واطوارها واجيالها.

الكلمات المفتاحية: الدين، الدولة، أطوار الدولة، القضايا الدينية.

Abstract:
The Arab Islamic thinker Ibn Khaldun addressed the study of the state, devoting his full attention to it, fully understanding its essence through his study and theorizing. He addressed it in his study through the experiences he gained from his political career, holding political and legal positions. Among the ideas that Ibn Khaldun instilled in the state is the discourse on... Regarding its foundations and components that make it a state in the political sense, he devotes approximately one-third of the introduction to researching them. He studies the state in its established and developing states, presenting his views on its expansion, contraction, division, phases, and generations.
Keywords: religion, state, phases of the state, religious issues.

المقدمة:
عدّ ابن خلدون الدين المقوم الاساسي في بناء الدولة ، إذ اعدّه عاملا حاسما في حياة المجتمع وارساء اسس الدولة وتدعيمها، حيث أكد ابن خلدون على العلاقة الوطيدة بين الدين والدولة كون الدين يزيد يزيدها قوة ويبعث روح التلاحم والتأخي وتألف القلوب، وهذا ما سنلاحظه من خلال سير البحث الذي جاء مقسم كالتالي:
المبحث الاول:. وسم بعنوان مفهوم الدولة وتضمن مطلبين الاول مفهوم الدولة في فكر ابن خلدون والثاني مراحل واسس واسباب قيام الدولة وسقوطها.
المبحث الثاني: جاء بعنوان مفهوم الدين وعلاقته بالدولة عند ابن خلدون وتضمن كذلك مطلبين الاول رؤية ابن خلدون لعلاقة الدين بالدولة والثاني القضايا الدينية في كتاب المقدمة.
المبحث الثالث: حمل عنوان علاقة الدين بالدولة في فكر ابن خلدون
الخاتمةقائمة ، المصادر والمراجع

المبحث الأول:مفهوم الدولة في فكر ابن خلدون

المطلب الأول:نبذة تعريفية عن مفهوم الدولة

أولاً:المفهوم اللغوي والاصطلاحي للدولة
ان كلمة دولة في اللغة العربية مشتقة من الفعل(دال، يدول، دولا)، اي بمعنى دار او تبدل او تغير من حال الى حال، فالدولة من ناحية اللغوية هي الفعل والانتقال من حال الى حال ، اوهي انقلاب الزمان والدهر من حال الى حال (١).

أما في الاصطلاح فهي جمع من الناس مستقرون في ارض معينة مستقلون وفق نظام خاص او هي مجتمع منظم له حكومة مستقلة وشخصية تميزه عن غيره من المجتمعات المتماثلة له، فالدولة اذن هي الجسم السياسي والحقوقي الذي ينظم حياة مجموعة من الافراد يؤلفون امة والفرق بين الدولة والامة ، هو ان الدولة هي الامة المنظمة في حين ان الامة جماعة من الناس تجمعهم صفة واحدة واهداف مشتركة (٢).
وعليه تعتبر الدولة هيأة سياسية اجتماعية تمثل اعلى مراحل التنظيم الاجتماعي تتوفر فيها عناصر اساسية مجتمعة وهي الشعب المنظم والاقليم المحدود والسلطة ذات السيادة المادية والمعنوية داخليا وخارجيا.

ثانياً:مفهوم الدولة من منظور ابن خلدون

تحتل الدولة عند ابن خلدون مكانا هاما ومتميزا في فكره وكتاباته، حيث تظهر كلمة دولة مرات كثيرة في مقدمته الا ان ابن خلدون لا يعطينا تعريفا محددا وواحدا لها، فهي تطرح لديه بشكل غير دقيق وغامض، فنراه يستعملها تارة كمرادف للملك وتارة اخرى كمرادف للسلطان، اذا يستخدمها كمرادف للملك حينما يقول((ان العمران كله من بداوة وحضارة وملك لع عمر محسوس كما ان للشخص الواحد من اشخاص المكونات عمرا محسوسا))، غير اننا نراه في موضع اخر يستعمل كل من الدولة والملك في سياق واحد فيقول((ان الدولة والملك هي صورة الخليقة))و((ان الملك والدولة غاية العصبية)) (٣).
ان هذا الاستعراض لبعض نماذج استعمالات ابن خلدون لتعابير الدولة، توضح لنا ان مفكرنا يستعمل احيانا التعابير نفسها لمعان مختلفة او يعطي معنى واحد لتعابير مختلفة، لكن يبقى ابداع ابن خلدون متجليا في هذا الميدان باستعماله تعبير الدولة كمفهوم سياسي في الوقت الذي كانت فيه هذه الكلمة لا تجد مكانها بين المفردات السياسية في اوسطية الغرب (٤).
ينطلق ابن خلدون في نظريته عن الدولة من ان كل مجتمع انساني لا بد له من سياسة ينتظم بها فتنشأ الدولة لكونها الوازع الوحيد لمنع الاعتداء الناشئ من طبيعة الافراد انفسهم، فالدولة بالنسبة لابن خلدون هي السلاح الذي يقف بوجه الفوضى والعدوان في المجتمع، اذن فالدولة نشأت عند ابن خلدون نتيجة لحاجة المجتمع في مرحلة معينة من تطوره فهي ليست بقوة مفروضة على المجتمع من الخارج فالدولة نتاج الحياة الاجتماعية (٥).
ويثبت ابن خلدون ان الدولة جزء من كيان المجتمع وذلك من خلال شبه الصلة بينهما بالصلة ما بين الصورة والمادة اللتين تتلازمان في فلسفة ارسطو فيقول في ذلك((ان الدولة والملك للعمران بمثابة الصورة للمادة وهو الشكل الحافظ بنوعه لوجودها وقد تقرر في علوم الحكمة انه لا يمكن انفكاك احدهما عن الاخر، فالدولة دون العمران لا تتصور والعمران دون الدولة والملك متعذر لما في طباع البشر من العدوان الداعي الى الوازع))(٦).
ان مهمة الدولة بنظر ابن خلدون هي تحقيق الحق وخير الامة العام من خلال الاخذ بيد الانسان الى طريق الرقي والتقدم الحضاري، وبهذا تكون للدولة مهمتان الاولى نفعية لحثها على جلب المصلحة الى الامة وتجنب الضرر، والثانية خلقية اذا ان ابن خلدون لم يفصل مطلقا ما بين السياسة والاخلاق بل جعل من مراعاة الاخلاق في سياسة الدولة تكسبها قوة بل هي عنصر اساسي من عناصر قوة الدولة (٧).
ويقسم ابن خلدون الدولة الى قسمين:. الاولى دولة خاصة وهي الدولة القائمة على أساس العصبية الخاصة أي العصبية للقبيلة أو مجموعة القبائل من اصل واحد أقرباء بالنسب ويورد مثال الدولة البويهية أو السلجوقية دول خاصة تقع ضمن إطار، دولة عامة وهي الدولة العباسي، والدولة الثانية القائمة على أساس ديني وهي أقوى من الدولة الخاصة لأنها تجمع في قوتها قوة العصبية وقوة الدعوة الدينة (٨).

المطلب الثاني:مراحل واسس قيام الدولة واسباب سقوطها

أولاً: مراحل تطور الدولة

بما ان الدولة كما اوضحنا عبارة عن ظاهرة اجتماعية فهي تتغير وتتجدد في كل مرة، فالدولة عند ابن

خلدون كائن حي في تطور مستمر وفق نظام ثابت حال جميع الكائنات الحية اي يولد ويموت وله بداية وله نهاية ويخضع لعوامل النمو والفناء (٩).

أ. اجيال الدولة

يحدد ابن خلدون للدولة ثلاثة اجيال وهي (١٠):

الجيل الاول:. لم يزالوا على خلق البداوة وخشونتها وتوحشها من شظف العيش والبسالة والاشتراك في المجد فلا تزال سور البداوة محفوظة فيهم.

الجيل الثاني:. تحول حالهم بالملك والترف من البداوة الى الحضارة ومن الشظف الى الترف والخصب ومن الاشتراك في المجد الى الانفراد الواحد به.

الجيل الثالث:. فينسون عهد البداوة والخشونة كانه لم تكن ويفقدون حلاوة العز والعصبية بما هم فيه من ملكة القهر ويبلغ فيهم الترف غايته من النعيم فيصيرون عيالا على الدولة وتسقط العصبية بالجملة وينسون الحماية والمدافعة.

ويتضح من خلال ما ذكر بان الجيل الاول هو جيل البداوة والخشونة يتميز بالعصبية، اما الجيل الثاني فهو الذي يتأسس فيه الدولة ويتحقق فيه الملك هو جيل التحول من البداوة الى الحضارة، اما في الجيل الثالث ففيه يتم انهيار الدولة لانغماسهم في الترف فيفقدون معنى الشجاعة والرجولة وتسقط العصبية، فيحتاج صاحب الدولة الى الاستعانة بالموالي للدفاع عن الدولة في حال العدوان عليها وهكذا تذهب الدولة .

ب. اطوار الدولة

يقسم ابن خلدون المراحل التي تمر بها الدولة الى خمسة مراحل يسميها اطوار فيقول:. وحالات الدولة واطوارها، لا تعدو في الغالب خمسة اطوار وهي: (١١).

الطور الاول

وهي المرحلة التي تتأسس بها الدولة وتتم لها السيطرة على الدول الاخرى، فيكون صاحب الدولة في هذا الطور اسوة قومه في اكتساب المجد وجباية الاموال والدفاع عن الدولة وحمايتها (١٢).

الطور الثاني

وهي المرحلة التي ينفرد بها الحكم فيها المسؤول الاول في الدولة دون العصبة، ويتخذ جنودا وحرسا خاصين يكبح بهم طموحات من له رغبة او تطلع الى الحكم (١٣).

الطور الثالث

طور الفراغ والدعة لتحصيل ثمرات الملك والسيطرة، وهو ما تنزع اليه طبائع البشر من الحصول على المال والجاه والخلود والذكر الجميل، فيجبي الاموال ويشيد الابنية والمدن والمصانع (١٤).

الطور الرابع

الاعجاب بالاسلاف والاقتناع بطرقهم في ادارة الدولة فيقلد ويحاكي افعالهم، ويسمى هذا الطور طور القنوع والمسالمة (١٥).

الطور الخامس

طور الاسراف والتبذير فيتلف صاحب الدولة كل ما بناه له اسلافه من اجل الملاذ والشهوات واغداق المال على اصحاب السوء، ووضع الاشخاص الغير مناسبين في المناصب الخطيرة والحساسة في الدولة، فتصاب الدولة بالهرم ويستولي عليها المرض المزمن الذي لا يستطيع التخلص منه الى ان تزول من الوجود (١٦).

ثانيا:. اسس قيام الدولة واسباب سقوطها

أ. اسس قيام الدولة

. العصبية

يولي ابن خلدون في دراسته للعصبية وبيان الاساس الذي تقوم عليه عناية كبيرة، وذلك بسبب الدور الذي تلعبه العصبية في قيام الدولة، وتعتبر لفظة العصبية من الالفاظ المتواجدة حتى قبل ظهور الاسلام، لكن كان معناه يختلف عن معناها الخلدوني، اذا كانت تدعو الى عكس ما جاء به الاسلام من الوحدة والترابط، والذي كان يدعو للعصبية في نظرهم لا يعتبر من القبيلة، وكذلك من يقاتل على العصبية ومن مات عليها (١٧).

اما العصبية عند ابن خلدون فقد ربطها بالمفهوم الاسلامي بغرض العمل والتعاون اي بغرض ربطها بالواقع المعاش.

فيعرف ابن خلدون العصبية في مقدمته بانها((رابطة اجتماعية نفسية تربط افراد جماعة بشرية معينة، قائمة على القرابة المادة اي رابطة الدم، او معنوية اي التحالف ربطا مستمرا يبرز ويشتد في اوقات الخطر الذي يهدد الافراد والجماعة، اي انها ظاهرة طبيعية هدفها الاتحاد والالتحام والتناصر لفع العدوان ومنع التظالم ومصدرها القرابة وصلة الرحم)) (١٨).

يوضح ابن خلدون ان الاجتماع الانساني وحده غير كاف لضمان امن الافراد وحفظ حقوقهم، اذا لم يكن هنالك وازع منهم ذا شوكة وغلبة، ولا بد ن يكون هذا الوازع فردا له الغلبة والسلطان ويكون متغلبا على قومه بالعصبية التي تكون بها الحماية والمدافعة، لان الطبيعة التي تكون بها الحماية والمدافعة لان الطبيعة العدوانية الموجودة في الانسان تدفعه الى خلق قوة جماعية مع الاخر ولا يكون هذا الا بتجمع الافراد بعضهم البعض والتصدي لقوة مماثلة في العدو ودفع هذا الاخير الى الغلبة وهو ما يعرف بصراع العصبيات الداخلية على ان القبيلة الواحدة وان كانت بها عصبيات متفرقة فلا بد لها من عصبية قاهرة لجميعها تسعى لجعل العصبيات المتفرقة تابعة لها وملتحمة وكانها عصبية واحدة كبرى (١٩).

ومن هنا تنشا الدولة والملك اللذان يحصلان بالعصبية والغلب وهو ما اكد عليه ابن خلدون بقوله((واعلم ان تمهيد الدولة وتأسيسها كما قلناه انما يكون بالعصبية، وانه لا بد من عصبية كبرى جامعة للعصائب مستتبعة لها وهي عصبية صاحب الدولة)) (٢٠).

وعلى الرغم من تاكيد ابن خلدون عن دور العصبية في قيام الدولة ، يذهب الى القول بان الدولة ان استقر حالها واستحكمت الرئاسة وترسخ الانقياد فيها في النفوس فانها قد تستغني عن العصبية، وضرب لذلك امثلة عن دول فسدت فيها العصبية لكن الملك استمر كالدولة العباسية في عهد المعتصم وابنه الواثق حيث فسدت العصبية العربية فاستظهروا بالموالي من ترك وديلم وسلاجقة غير ان الملك استمر وبقيت الدولة رغم فساد العصبية واختلالها (٢١).

. المال

يرى ابن خلدون مدى ارتباط الحياة الاجتماعية والسياسية في الدولة بالجانب الاقتصادي، فاعتبر ان المال من الاساسيات التي تنهض بها الدولة ويستقر حالها، وتبلغ الحضارة فيها اوجها فالملك يبنى على اساسين العصبية كما وضحنا سالفا والمال الذي هو قوام اولئك الجند واقامة ما يحتاج اليه الملك من الاحوال (٢٢).

فالدولة القوية تحتاج في نهوضها واستقرارها الى المال والاقتصاد القوي، لان الدولة القوية بمالها يمكنها ان تشكل قطبا سياسيا وتؤثر عل كل اشكال لحياة السياسية داخليا وخارجيا وذلك من خلال انجازاتها الاقتصادية التي تظهر في توسيع العمران واكتفاء افرادها من خلال توفير العمل ورفع مستوى معيشتهم (٢٣).

وان المال عند ابن خلدون لا يحصل الا بالعمل الذي به يتحقق الكسب والانتاج ويزدهر بع العمران وتتيسر به احوال الجند ولا يعتمد على الحظ او وجود مناجم الذهب والفضة، اذا يذهب الى القول((اعلم ان كثيرا من ضعفاء العقول في الامصار يحرصون على استخراج الاموال من تحت الارض ويبتغون الكسب من ذلك ويعتقدون ان اموال الامم السالفة مختزنة كلها تحت الارض مختوم عليها بطلاسم سحرية لا يفض ختامها الا من عثر على عمله واستحضر ما يحله من البخور والدعاء والقربان)) (٢٤).

اذن فان المال يشكل الاساس في قيام الدولة عند ابن خلدون لكنه اذا تحول الى غاية في حد ذاته يجمع ويكنز واذا كان استخدامه للتبذير والاسراف على كل اوجه اللهو وتحقيق الملذات فانه يصبح اداة لانهيار الدولة وضعفها لما يسببه الترف من نعومة وجبن.

ب. اسباب سقوط الدولة

يرى ابن خلدون ان سقوط الدولة امر لا مفر منه فهو يقع تحت تاثير الحتمية التاريخية التي يقتضيها قانون حركة التاريخ لكن هذا السقوط يخضع لقانون السببية الذي يقر ان لكل ظاهرة سبب ادى الى حدوثها ومن اهم اسباب السقوط للدولة عند ابن خلدون كالتالي:.

فساد العصبية

اوضح ابن خلدون ان الخلال العصبية سببا وجيها في ضعف الدولة وانهيارها ومن الاسباب التي تؤدي الى فساد العصبية عديدة اهمهما:. خضوع القبيلة الى عصبية اجنبية اذا تصبح الدولة الاولى خاضعة تابعة منقادة الى حكومة ثانية، وهذا الانقياد هو سبب ضعف العصبية وانكسارها واذا ضعفت العصبية في دولة ما عجز اهل الدولة عن الدفاع عنها وحمايتها (٢٥).

ومن الاسباب الاخرى التي تؤدي الى فساد العصبية في نظر ابن خلدون هو تغير طبائع افراد الدولة، فبعد التاسيس للدولة والظفر بالملك ينتقلون من جيل البداوة والخشونة الى جيل الحضارة والترف، فتذوي فيهم اخلاق الشجاعة والغلبة وترهف انفسهم وتلين طباعهم وينصرفون عن الاهتمام بامور الدولة الى الاهتمام باللهو والترف حتى يصير ذلك خلقا لهم وسجية فتنقص عصبيتهم وبسالتهم في الاجيال بعدهم بتعاقبهم الى ان تنقرض العصبية فياذنون بالانقراض (٢٦).

الانغماس في الترف

بعد ان يستقر حال الدولة وتنتقل من مجتمع البداوة والسذاجة الى مجتمع الحضارة فان نفوس افرادها تتغير وينسون حال البداوة التي عاشوها ويصبحون ميالين للترف والاسراف فيتحول المال من وسيلة لخدمة مصالح الافراد وتسهيل امور الحياة في الدولة الى غاية اذا يجمع في تحصيل وتجميع الملذات والشهوات من ماكل وملبي ولهو فعلى قدر ترفهم ونعمتهم يكون اشرافهم على الفناء (٢٧).

اذن يقر ابن خلدون ان الترف يعتبر سببا من اسباب سقوط الدولة وانهيار الحضارة وانحراف الانسان عن الفطرة السليمة، وذلك لان الانغماس في النعم يقتل فيهم طباع القوة والشجاعة ويضعف فيهم روح القتال والصبر والغلبة التي تتطلبها العصبية المؤسسة للدولة (٢٨).

المبحث الثاني:. الدين وعلاقته بالدولة عند ابن خلدون

المطلب الاول:. رؤية ابن خلدون حول الدين وصلته بالدولة

يعتبر الدين في الفكر السياسي لإبن خلدون من المقومات التي تتدخل في المقومات الأخرى باعتباره قوة تساعد كل مقوم على النهوض .فحضوره يشكل منطلقا توجيهيا يتخذه الإنسان في تصرفاته وطبائعه مع بني جنسه ،لهذا فإن العلاقة بين الدين والدولة من منظور إبن خلدون لابد أن تكون وطيدة ومتماسكة كون الدين يزيدها قوة ويبعث روح التلاحم و التأخي وتأبعد الألف القلوب كما أنه ينسان من كل الشرور والبغضاء والحسد، فالدولة في صلاحها وكمالها عندما يكون الدين متواجد ومطبقا بشكل جدي.والدولة تكون مستقيمة تخلوها كل المفاسد التي قد تلحق الأذى.

ورأى ابن خلدون في الدين مجالا لتوحيد صفوف الأفراد الذين تجمعهم دولة وعصبية واحدة ،فالتعاضد الذي يحققه الدين يجعل ركيزة الدولة متينة وقوية فيرتدي بذلك أهمية كبيرة في حضوره ليؤلف القلوب بين الأفراد ويجعلهم يتحدون في السراء والضراء على هموم ومشاكل الحياة ، فان غاب الدين فسيتشتت شمل الدولة والجماعة التي لا يربطها عامل الدين فلا يمكنها أن تمتد في مان والمكان وتختفي بسرعة عند أول فرصة من الخلاف والصراع لهذا فالدين يعتبر الحزام الذي يلف الأفراد من الوقوع في المفاسد والتوترات

التي قد تحدث بينهم (٢٩).

وربط ابن خلدون الدين واسنده الى العصبية، حيث يوضح ابن خلدون ان الدين يسند الى العصبية ويزيدها قوة، فاذا اجتمعت الدعوة الدينية بالعصبية القوية في قوم بقي الملك على حاله ولم صبه شيء وذلك لان العقيدة الدينية تدعو الى نبذ الحسد والبغض والعدوان والظلم الذي هو خراب العمران، اذا إن ابن خلدون اعتبر الدعوة الدينية لا تنجح في بلوغ اهدافها الا اذا كانت تستند الى العصبية القوية (٣٠).

وذهب ابن خلدون الى القول بأن الدولة لا تتوسع وتحكم مساحات شاسعة إلا إذا كان لها أصل ديني، أما رسالة سماوية أو اتباع تلك الرسالة ويستدل على ذلك بالفتوحات التي وقعت للعرب في صدر الإسلام، فكانت جيوش المسلمين في القادسية واليرموك قرابة ٣٠ألف مقاتل في كل معركة منهما، وبلغ جيش الفرس ١٢٠٠٠٠ ،وبلغ جيش الروم ٤٠٠٠٠٠ ،ومع ذلك انتصر المسلمون، وفي هذا تأكيد على أن الدعوة الدينية تزيد الدولة قوة على قوة العصبية التي كانت لها من عددها ،ويرى أن الدعوة الدينية من غير عصبية لا تتم مستدلا بالحديث النبوي:(فما بعث الله عز وجل بعده نبيا بعده إلا في منعة من قومه ومن وقائع التاريخ يستدل بعهد الخليفة العباسي المأمون لعلي الرضا –عليه السلام بولاية العهد، فعلى الرغم من أن ولي العهد الجديد شخصية دينية مرموقة إلا أن العباسيين عارضوا بيعته لأنه ليس من فرع العباس، بل من فرع آخر من فروع بني هاشم (٣١).

ويوضح لنا ابن خلدون الدعوة الدينية وأثرها في الأفراد اذا يقول((أن الصبغة الدينية تذهب التنافس والتحاسد الذي في أهل العصبية وتفرد الوجهة إلى الحق فإذا حصل لهم الإستبصار في أمرهم لم يقف لهم شيئ لأن الوجهة واحدة والمطلوب متساوي عندهم ،وهم مستميتون عليه،وأهل الدولة التي هم طالبوها وإن كانوا أضعافهم فأغراضهم متباينة بالباطل ،وتخاذلهم لتقية الموت حاصل .فلا يقاوموهم وان كانوا أكثر منهم بل يغلبون عليهم ويعالجهم الفناء بما فيهم من الترف والذل)) (٣٢).

المطلب الثاني:. القضايا الدينية في مقدمة ابن خلدون

١. الإيمان بالغيب والوحي والنبوة: فقد أكّد ابن خلدون أن الغيب لا يعلمه إلا الله، وقد يُطلع بعضَ خلقه عليه بواسطة الوحي، وهم الأنبياء، وبواسطة الرؤيا، وهم الأولياء، وقد فرّق بين الفئتين؛ حيث تختص الأولى بالمعجزات، بينما تختص الثانية بالكرامات(٣٣).

وقد تطرّق في هذا الصدد لصفات الأنبياء قبل النبوة وبعدها، وتحدّث عن معجزاتهم، وعن كرامات الأولياء، وأشار إلى أن الرؤيا جزء من النبوة، واستدل بأحاديثَ صحيحة، وميّز المعجزة والكرامة من أفعال العرّافين والسحَرة والكهنة، كالتنجيم وقراءة الطالع والأبراج.

٢. الخلافة والإمامة:عرّف ابن خلدون الخلافة بأنها «حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعيّ في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة إليها»(٣٤)، فالخليفة إذًا ينوب ويخلف صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا به، وقد يسمى إمامًا أو سلطانًا أو أمير المؤمنين، ومن الواجب شرعًا تنصيب الخليفة لحفظ الضروريات، وعلى رأسها الدين.

وذكر ابن خلدون بعض شروط الخليفة؛ كالعلم، والعدالة، والكفاية، والسلامة العقلية والجسدية، أما شرط النسب القرشي فمختلف فيه(٣٥)، وللخليفة اختصاصات دينية خلاصتُها حفظ الدين بمقتضى التكاليف الشرعية التي يجب عليه تبليغها للناس، وحملُهم على القيام بها.

٣. البيعة وولاية العهد:. البيعة كما عند ابن خلدون هي العهد على الطاعة في المَنشَط والمَكْرَه، وسمّيت بيعةً؛ لتصافُح طرَفَيها كتصافح البائع والمشتري، وينتقل الحكم من الخليفة إلى وليّ عهده ببيعة أهل الحل والعقد(٣٦).

وقد تحدَّث ابن خلدون عن ولاية العهد وكيف تكون شرعًا، وكيف تمّت في عهد الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)، والخلفاء الراشدين، وذكر ما وقع من فتنة بين المسلمين، وما كان من أمر عليّ ومعاوية، والحسين

يد، وابن الزبير وعبدالملك بن مروان(٣٧).

ا ووفق ما ذكر يؤكد ابن خلدون على العلاقة الوثيقة بين الدين والدولة، فإذا كان واجب الدولة حفظ .ين، فإن الدين حسب ابن خلدون هو أصل الدول المنتشرة عظيمة المُلك، كما أن الدعوة الدينية تزيد .ولة قوة(٣٨).

اتمة:

خلال سير البحث توصلنا الى جملة من النتائج مفادها:.

الدولة في نظر ابن خلدون لها اعمارا واطوارا وهي في دورتها شبيه بالكائن الحي حيث ان كل دولة تنشأ ولد ثم تكبر وتعظم لتصل الى الوهن والسقوط كما اكد علة ان هذه الدورة التاريخية للدول حتمية، كون نهاية كل دورة بداية ودورة حضارة جديدة ، وبالتالي ان حياة الشعوب والامم هي عبارة عن حلقات صلة تكون نهاية السابقة بداية للاحقة.

الغرض من مقارنة ابن خلدون بين عمر الدولة وعمر الانسان هو لتبيان مدى قوة وفعل القوانين جتماعية التي لا يقل مفعولها عن مفعول القوانين الطبيعة في الاجسام الحية.

اكد ابن خلدون على ان اسباب قيام الدولة هي نفسها اسباب سقوطها والمتمثلة بالعصبية والمال لانغماس بالترف.

ان دور الدين في الدولة يعتبره ابن خلدون اساسا لجعل الافراد يتحدون في السراء والضراء وتختفي سبب الدين كل الصراعات سواء الداخلية التي قد تعمل على هدم الدولة او الخارجية باعتبار الدين يقوي يمة الافراد، ويؤكد ابن خلدون انه اذا غابت لعصبية لا بد ن التمسك بالوازع الديني والذي سيعمل ى تماسك ووحدة الافراد مما يعوض من وظيفة العصبية

امش:

)ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت١٩٥٦، ص٢٥٢.٢٥٣.

) صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج١، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت١٩٧١، ص٥٦٨.

) ابن خلدون: المقدمة، ط٤، دار احياء التراث العربي، بيروت، ص٣٧١. ٢٠٢.٢٧١.

) الحصري، ساطع: دراسات في مقدمة ابن خلدون، ط٣، بيروت١٩٦٧، ص٣٥٤.

)ماجد، عبد الرزاق مسلم: دراسة ابن خلدون في ضوء النظرية الاشتراكية، منشورات وزارة علام١٩٧٦، ص٧٧.٧٨.

)ابن خلدون: المقدمة، ص٣٢٤.

)محمد، فاضل زكي:. الفكر السياسي العربي الاسلامي بين ماضيه وحاضره، ط١، دار الطبع الاصيلة، داد١٩٧٠، ص٣٠٢.٣٠٣.

) نادر، البير نصري: من مقدمة ابن خلدون، دار المشرق، بيروت١٩٨٦، ١٠٥.

) نصر، محمد عبد المعز: فلسفة السياسة عند ابن خلدون، منشورات المركز القومي ، القاهرة١٩٦٢، ٣٤٠.

١) ابن خلدون: المقدمة، ص٣٠٤.

١)ابن خلدون: المقدمة، ص١٧٥.

١) المصدر السابق ، ص١٧٥.

١١) المصدر السابق، ص١٧٥.

١) المصدر السابق، ص١٧٥.

١) المصدر السابق، ص١٧٦.

١) ابن خلدون: المقدمة، ص١٧٦.

(١٧) الخضيري، زينب: فلسفة التاريخ عند ابن خلدون، القاهرة١٩٨٩، ص١٨٢.
(١٨) ابن خلدون: المقدمة، ص٢٢٥.
(١٩) ابن خلدون: المقدمة، ص٤٩٥.٤٩٦.
(٢٠) المصدر السابق، ص٧٠٩.
(٢١) المصدر السابق، ص٥١٥.٥١٦.
(٢٢) المصدر السابق، ص٧٠٩.
(٢٣) خضير، ادريس : التفكير الاجتماعي الخلدوني وعلاقته ببعض النظريات الاجتماعية، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية١٩٩٢.
(٢٤) ابن خلدون: المقدمة، ص٤٣٣.
(٢٥) المصدر السابق، ص٤٩٧.
(٢٦) المصدر السابق، ٤٩٧.
(٢٧) المصدر السابق، ص٤٩٧.
(٢٨) المصدر السابق، ص٥٣٤.
(٢٩) خضير، ادريس: التفكير الاجتماعي الخلدوني، ١٥٠.
(٣٠) المصدر السابق، ص٥٢٥. ٥٢٦.
(٣١) المصدر السابق، ص١٥٢.١٦٠.
(٣٢) ابن خلدون: المقدمة، ص٥٢٠.
(٣٣) المصدر السابق، ص٢٠١ وما بعدها
(٣٤) ابن خلدون: المقدمة , ص٣٦٥.
(٣٥) المصدر السابق،، ص ٣٦٨
(٣٦) نفسه، ص ٣٩٠
(٣٧) نفسه، ص ٥١٤ وما بعدها
(٣٨) نفسه، ص ٣١٣ – ٣١٤

المصادر والمراجع:

١. ابن خلدون: المقدمة، ط٤، دار احياء التراث العربي، بيروت.
٢. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت١٩٥٦.
٣. الخصري، ساطع: دراسات في مقدمة ابن خلدون، ط٣، بيروت١٩٦٧.
٤. خضير، ادريس: التكوين الاجتماعي الخلدوني، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية١٩٩٢.
٥. الخضيري، زينب: فلسفة التاريخ عند ابن خلدون، القاهرة١٩٨٩.
٦. صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج١، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت١٩٧١.
٧. ماجد، عبد الزاق مسلم: دراسة ابن خلدون في ضور النظرية الاشتراكية، منشورات وزارة الاعرم١٩٧٦.
٨. محمد، فاضل زكي: الفكر السياسي العربي الاسلامي بين ماضيه وحاضره، ط١، دار الطبع ، بغداد١٩٧٠.
٩. نادر، البير نصر: من مقدمة ابن خلدون، دار المشرق، بيروت١٩٨٦.
١٠. نصر، محمد عبد المفر: فلسفة السياسة عند ابن خلدون، منشورات المركز الثقافي، القاهرة١٩٦٢.

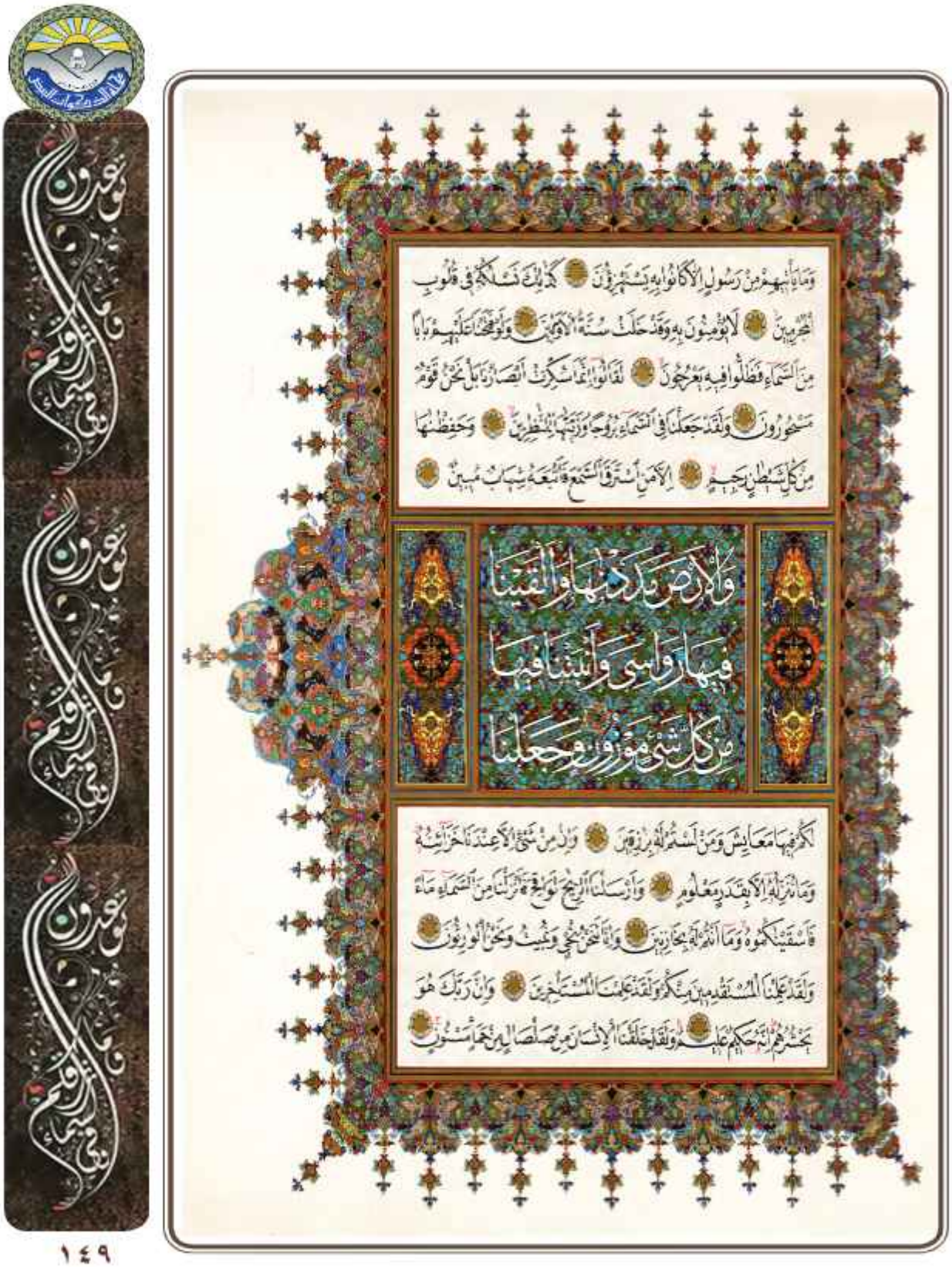
وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ
مَّسْحُورُونَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ
مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ
إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ
وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ
فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ
بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon